رابط المادة على منصة باحث

التربية الإسلامية - الدورة)2(المستوى)3(

م. 4 - مظاهر الأدب مع النبي ﷺ - التربية الإسلامية – المستوى الثالث)2(– ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. سعيد بلقائكم من جديد في درسنا الرابع من درس الاداب الشرعية في مادة التربية الاسلامية وكنا نتحدث عن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وكنا نتحدث عن الادب معه وذكرنا ثلاثة من مظاهر الادب معه صلى الله عليه وسلم وتطيب حقيقة الدروس وتطييب الحياة بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ومعرفة الادب معه - 00:01:06

وسنواصل في هذا اللقاء وفي هذا الدرس الحديث عن الادب مع محمد صلى الله عليه وسلم وقال المؤلف من مظاهر الادب معه اعتقاد تفضيله صلى الله عليه وسلم على كل احد من الخلق - 00:01:24

لماذا نعتقد تفضيله لان الله عليه الصلاة والسلام لان الله جل وعلا هو الذي جعله سيد لولد ادم ولان الله اصطفاه ختم به النبوات وهيمن بدينه على جميع الاديان والرسالات - 00:01:42

وهو صلى الله عليه وسلم صاحب اللواء وصاحب الحوض وصاحب الشفاعة صلوات ربي وسلامه عليه هو خير من ابيه ابراهيم بل خير من الانبياء والرسل لانه صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:02

انا سيد ولد ادم يوم القيامة. واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع الله وسلم وبارك عليه اسألكم بالله الا يرتفع الانسان بايمانه عندما يسمع يستمع الى هذا الحديث - 00:02:21

وان نبيه عليه الصلاة والسلام انه خير الورى وخير من وطأ الثرى وسيد ولد ادم وانك انت انت وانت من امته من امته نعمة وربي اصطفاء وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:02:42

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا نحن اخر الامم خيرها والشاهدة يوم القيامة عليها ونبينا هو الشاهد عليها صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك ومن الادب معه ان تعتقد ان الله - 00:03:07

اصطفاه وفضله على من سبق من الرسل بل على البشر جميعا وهذا يدعوك الى ان تكثر من الصلاة والسلام عليه. ويدعوك ان ترفع رأسك بسنته. ويدعوك ان تنشر هذا الدين الذي اتى به - 00:03:29

وان تقرأ هذا النور الذي اتى اتى به على العالم جميعا لعل الله ان ينقذهم من عبودية العباد الى عبودية رب العباد. وعلهم ان يذوقوا من نمير سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. ما يكون به سبب لهدايتهم - 00:03:49

هو خير الورى اياك ان تقارن هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم في بعض الملاحدة وتأتي لنا بارسطو وسقراط وضواحيها من اولئك الذين الحدوا ولو كان لهم من العقول ما كان - 00:04:09

فوالله لن يكونوا غبارا على حذاء محمد صلى الله عليه وسلم لذلك تفضيله ادب وقرنه مع غيره من البشر وتفضيلهم او بالمساواة بينه وبينهم اياك ولذلك عندما يقارن الانسان بين الرسل فيأتي بالانجيل في زمن القرآن يكون يكون قد شكك في صدق محمد صلى الله عليه وسلم او - 00:04:26

اعتقد ان نبيا افضل منه او ان الله ما ختم به النبوة قلة ادب وقلة حياء والحبيب عندما رأى قطعة من الانجيل او التوراة مع عمر في شك يا ابن الخطاب. يقوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فكيف بمن اولئك الذين يريدون ان يجمعوا الخلائق جميعا في اضبارة واحدة. ثم يقول بعقلك اختر ما تريد. او جميعنا او نحن والرأي الاخر او اياك فمن الادب مع نبيك صلى الله عليه وسلم ان تعتقد افضليته وصدقه ونبوته ورسالته وانها للعالمين - 00:05:14

وان من اسباب وان الله فضل هذا النبي واختصه بان الانبياء يرسلون الى اقوامهم خاصة وارسل صلى الله عليه وسلم للعالمين للثقلين فما سمع به من احد فلم يؤمن به الا اكبه الله - 00:05:39

في النار نعم لقد كفر اذا تفضيله صلى الله عليه وسلم من الادب معه ومن الادب الا يتقدم العبد بين يديه اي بين يديه صلى الله عليه وسلم بامر ولا نهي ولا رأي ولا اذن ولا تصرف قال الله جل الله - 00:05:59

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله التقدم قلة حياء انت الوالد لو يمشي والدك لو يمشي في طريق او والدتك وتمشي امامهم لقال الناس انظروا الى قليل الادب هذا - 00:06:23

كيف يمشي بين يدي والده او لو انك جلست على كرسي ووالدتك في الارض وانت تدلي اقدامك لقيل قليل الادب كيف يجلس على متكئ وامه تحت قدميه بل ايه انت لو تمشي في طريق بين يدي كبير وتزاحم كبير السن - 00:06:43

لقالوا هذا لم يربى ولم يؤدب الا يعرف حق الكبير ليس منا من لم يوقر كبيرنا رويدا ما رأيك في من يقدم عقله او رأيه او فكرة او اختياره على امر حسم في الشرع - 00:07:07

واتت نصوص الوحيين تقطع الخلاف فيه ومع ذلك يقول عقلي رأي تفكيري اجتهادي اختياري وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة ولذلك عندما قال الحق يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم - 00:07:30

ليس المراد بذلك ان تتقدم بقدميك ان المراد بذلك التقدم باي نوع من انواع التقدم ومن ذلك كما ذكر في الامر وفي النهي ولا رأي ولا اذن ولا تصرف ولذلك حتى تصل الى هذه المرحلة اسأل نفسك دائما - 00:07:57

عند ورود الامر او النهي اي امر في الحياة هل لرسول الله هل لله او لرسوله صلى الله عليه وسلم حكم في هذه القضية فاذا قيل لك نعم هذا حكم الله انتهى - 00:08:17

هذا حكم الله انتهى اما تستمعون الى من يشكك في سنته صلى الله عليه وسلم ويشكك في خبر الاحاد ويشكك في وصول السنة وبعد ثبوتها يشكك في دلالتها ويبدأ يتخبطه الشيطان من المس - 00:08:34

فيعبث بالسنة ولو قيل له ان حكيما من حكماء الارض قال ذلك لسلم يمكن كتبها في لوحة ووقع باسم ذاك الذي تحدث محمد صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى - 00:09:00

فكيف تتقدم عليه برأي ولذلك بعض الناس يقول لن نتقدم في دولنا المسلمة او في مجتمعاتنا المسلمة لن نتقدم ونحن تقيدنا نصوص الكتاب والسنة. ويحك امر الله ورسوله قيود انت عبد - 00:09:16

والعبد يطيع سيده ليست هذه قيود بل هذه وسائل النجاة بطاعة رب الارض والسماوات ونكمل بعد باذن الله هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان سورة يوسف - 00:09:36

سورة مكية اياتها مئة واحدى عشرة. وترتيبها في المصحف الثانية عشرة. تأتي السورة متميزة بطابع فريد في على قصة يوسف عليه السلام كاملة وهو جانب متفرد من بين السور القرآنية جميعا - 00:10:07

فهي تبدأ برؤياه وتنتهي بتأويلها. بحيث لا يناسبها الا ان تكون جميعا في سياق سورة واحدة. لا كغيرها من قصص القرآني الذي يتناثر في سور القرآن كحلقات تناسب كل حلقة منها موضوع السورة واتجاهها - 00:10:26

نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا لمن الغافلين. وتأتي السورة في الفترة المكية الحرجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعانون فيها الوحشة والغربة والانقطاع وسط جاهلية قريش لتقص على النبي صلى الله عليه وسلم قصة اخ له كريم.

هو يوسف بن يعقوب بن اسحاق - 00:10:46
ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وهو يعاني صنوفا من المحن والابتلاءات. محنة كيد اخوته ومحنة الجب ومحنة الرق ومحنة كيد امرأة العزيز والنسوة وما صاحبها من اغراء وفتنة. ثم محنة السجن بعد رغد العيش في قصر العزيز - 00:11:26
ثم محنة الرخاء والسلطان المطلق في يديه. وهو يتحكم في اقوات الناس ورقابهم. ومحنة المشاعر البشرية. وهو يلقى بعد كذلك اخوته الذين القوه في الجب. وكانوا السبب الظاهر لتلك المحن والابتلاءات كلها. هذه المحن والابتلاءات التي صبر - 00:11:49
عليها يوسف عليه السلام وزاول دعوته الى الاسلام من خلالها قد خرج منها كلها خالصا متجردا. لتكون اولى اولياته وهو في غمرة السلطان والرخاء ولمة الشمل هي كما قال تعالى - 00:12:09
من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة مسلما والحقني بالصالحين ان سورة يوسف بما تحويه من قصة ذلك النبي الكريم هي تسلية وتسرية للمبتلين. وبشارة للمؤمنين بالنصر والتمكين - 00:12:29
لو تأخر ذلك الى حين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين سورة يوسف القصص القرآني الفريد اهلا بكم من جديد ولا زلنا مع مظاهر الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام صلوا عليه - 00:13:08
لان من مظاهر الادب الصلاة والسلام عليه اذا كان الله وملائكته يصلون على النبي الا نصلي نحن ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:14:05
يثني عليه جل وعلا في الملأ الاعلى والملائكة يصلون ويدعون واهل الايمان في الدنيا يصلون ولا يشبعون من الصلاة والسلام عليه. ولا يملون بل ان البخلاء في الامة من البخيل - 00:14:26
الحديث الذي يرويه الحسن بن علي رضي الله عنهما قال البخيل من اذا ذكرت عنده لم يصلي علي صلى الله عليه وسلم وكم واحد بخيل من قلة الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تقول اسمه مجردا دون ان تصلي وتسلم عليه. صلى الله وسلم وبارك عليه مع ان الله - 00:14:46
اوكل به ملك يرد ويبلغه يبلغه صلاة امته عليه. تصور اذا كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يقال له الان ان فلان ابن فلان وفلانة بنت فلان صلوا عليك من امتك. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:15:07
الله اكبر. اي شرف هذا لذلك من قلة الادب ان يذكر صلى الله وسلم وبارك عليه ولا يصلى عليه. وبعض بيوتنا تهجر الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام. وبعضنا اذا اراد يكتب - 00:15:31
قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب صاد او صلعم اختصار الصلاة والسلام عليه. يقال ان اول من كتبها قطعت يده من خليفة من الخلفاء لانك بخيل اكتب صلى الله وسلم وبارك عليه او صلى الله عليه وسلم لعلها ان تأتي يوم القيامة شاهدة لك. ولربما كتابتك هذه - 00:15:46
تكون يوم القيامة شاهدة او يقرأها بعدك قارئ فيكون لك لك مثل اجرها ومن الادب ايضا من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم من مظاهره استشعار هيبته وجلالته صلى الله عليه وسلم واستحضار مكانته - 00:16:13
منزلته عليه الصلاة والسلام كان متواضعا لكن ليس معنى هذا ان يكون الانسان قليل حياء مع نبيه صلى الله عليه وسلم ويبدأ البعض منا يريد ان يبسط العلم فيجني على نبينا صلى الله عليه وسلم بذكر فيه استخفاف - 00:16:32
او فيه تندر او يضحك الناس فلربما اوصله ذلك الى الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله كان عمرو بن العاص وقد اسلم يخبرنا انه ما استطاع ان يملأ عينيه من رسول الله عليه الصلاة والسلام وان يحد النظر فينظر اليه ليمتلئ قلبه بهجة - 00:16:52
بالنظر الى نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم مهابة منه وعلي رضي الله عنه ابن ابي طالب عندما اراد ان يخطب فاطمة رضي الله عنها وقد علم كثرة الخطاب لها - 00:17:15
اتى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وسكت ما استطاع ان يخطبها حياء ومهابة واجلالا ومحبة حتى قال الحبيب اتيت تخطب فاطمة فقال نعم يا رسول الله نعم كانوا يحبونه ويجلونه ونحن نريد ان نحبه ونجل سنته ونشتاق للقائه - 00:17:30

ان اقربكم الي مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. حسن اخلاقك حتى توصلك الاخلاق بعد التوحيد الى قرب نبيك صلى الله عليه وسلم. ايضا الدفاع عنه صلى الله عليه وسلم والذود عن سنته من مظاهر حبه - 00:17:54

ومن مظاهر تعظيمه والادب معه وبذل الانفس والاموال في ذلك. ولقد تولى الله تعالى الدفاع عنه بنفسه. قال الله انا كفيناك المستهزئين نعم ان الدفاع عنه صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

والذود عن سنته صلى الله عليه وسلم دليل حبه انت انت لو ادعى احد انه يحبك وعلمت انه يجلس يجلس في مجلس ونال احدهم منك وشتمك واستنقصك وعلمت انت ان فلانا كان معه - 00:18:36

تقول البقية لا يعنونني. لكن فلان اما ذب عن عرضي اما دافع عني اما اسكت الشانئ لي اما ذكر بعضا من خصال التي تدمح وتدفح تدفع هذا هذا الزيف والكذب - 00:19:00

ولو خرج هذا الرجل وقال لكن ما دافعت عنك ومع هذا احبك ستقول كذبت الحب دفاع وبذل انت تحب محمد صلى الله عليه وسلم دافع عن سنته التي يتجرأ عليها صباح مساء من يتجرأ - 00:19:20

اناس يشوهون صورة نبيك صلى الله عليه وسلم يكذبونه يكذبونه اي انهم يكذبون دينه. ويكذبون النور الذي جاء معه فان هذا معناه قلة ادب ان تعلم من يستنقص نبيك ثم انت لا تنتصر له - 00:19:38

وتذب عنه وتفديه بنفسك وبولدك وبمالك وبالناس اجمعين ولذلك احيانا يكون الضوء اذا لم تستطع الدفع بلسانك الدعاء وتسأل الله جل وعلا ان ينصر نبيه وان يجعلك من انصار نبيه - 00:19:59

ولذلك ومع هذا قال ليبين المؤلف امرا دفاعنا عن نبينا نحن مع من يحتاجه وليس النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الذي بحاجة الى دفاعنا انا كفيناك المستهزئين اننا ان شانئك هو الابتر - 00:20:21

الله جل وعلا كفانا ولن يستطيعوا ان يصلوا الى نبينا فان الله الذي رفع مقامه ورفع ذكره لكن من مظاهر الادب معه وحبه ان تدافع عن سنته. نشر الصحيح منها - 00:20:43

الذين يكذبون عليه ان تسكتهم الذين يرسمون يرسمون بعض سنته وبعض هديه او هو كما ينسمه الكفار وغيره ان تنشر اكبر دليل على حبك ودبك ان تنشر الهدي النبوي الصحيح - 00:20:59

الصادق وان تحبب الناس في نبينا فان معظم الشانئين له احد اسباب ما هم فيه انهم ما عرفوه الذين اتبعوه باحسان او الذين اتبعوه من امتي ما صدقوا في نشر السنة ولا في نشر سيرته والا فوالله ان البشرية اليوم بحاجة - 00:21:18

الى ان تشرب من نمير حبه وسنته والله انها بحاجة للهدي الذي جاء معه لكنه لم يصل وصلهم مشوها ولذلك احذر يا عبد الله. احذر ايها المؤمن ان تكون ساكتا - 00:21:42

دون ان تنشر الخير الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وان تنصره وتذب عن عرضه وفي مواقع حاسوبية جميلة. ليست المراد ان تلعن من لعنه انما ان تسكته بالحجة حتى يحبه فينقذ ينقذ نفسه من النار - 00:22:01

وان تسكته ايضا اذا لم يسكت بالحجة ان تسكته بماذا؟ بنشر الباطل الذي مع وبنشر صفحات السوء التي ينتهج هذاك المبدأ الفاسد او هذه الملة المنحرفة او المنسوخة وهذا من اعظم الجهاد - 00:22:20

ومن اعظم مظاهر الحب الصادق لنبينا صلى الله عليه وسلم يقول الامام السعدي وقد فعل تعالى فما تظاهر احد اي انه كفى محمد صلى الله عليه وسلم مستهزئين. قال فما تظاهر احد بالاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

ما جاء به الا اهلكه الله وقتله شر قتله ثم استشهد بعد ذلك بقول حسان في بيت شعر جميل ان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم فداء وذلك عندما استهزأ وهجر - 00:23:00

كفار مكة النبي المصطفى صلى الله وسلم وبارك عليه بقي الجزء الاخير من درسنا بعد الفاصل نواصل باذن الله استودعكم الله العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه - 00:23:20

طريق الانبياء ودرب الاصفياء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال وقل رب زدني علما فهو مما

يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:58
ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا ومهارة ووعيا تخدم به دينك وتؤهلك الى مناصب ومواقع يعلو بها شأنك. وتنفع بها امتك باذن الله - 00:24:21
وتكون بذلك من خير الناس. ففي الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه فالوقت هو الحياة استهتار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسويف او ملل - 00:24:43
الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فبيده مقادير كل الامور. من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى. فالعلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور - 00:25:06
اهلا بكم من جديد. ومع الجزء الاخير من هذا الدرس وكنا نتحدث اذا عن ان الله قد كفى نبيه المستهزئين والشانئين بقي دورك انت فلو ان كلبا اكرمكم الله نبح على السماء لما ضر السماء - 00:25:36
اباحة ولو ان وعلا اتى بقرونه معجبا ونطح جبلا ما علم الجبل بنطحه لكن دور المؤمن الذي يتأدب مع رسول الله فان احدنا لا يقبل ان يسب والده وعلى ان يشتم هو ولا عرضه - 00:26:09
فكيف بنبيك صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الواجبات في العصر العصر المعاصر هو نشر هديه فهو من اكبر الردود على مستهزئين يقول ابن القيم عليه رحمة الله وهو يتحدث عن رأس الادب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:26:28
ذكر ان القرآن مملوء بالذب عنه وبذكره وبفظله عليه الصلاة والسلام لكن قال رأس الامر اي رأس الادب في حبه والادب معه كمال التسليم له والانقياد لامره وتلقي خبره بالقبول والتصديق دون معارضته بعقل او شك او - 00:26:52
عليه اراء الرجال لانه يقول اي ادب واي حب وانت تطيع غيره وتنقاد مع غيره تتلقى اخباره التي اتى بها وحيا من الله بالتشكيك لا بالتسليم وان سنته معرظة عندك للقبول والرفظ - 00:27:18
وان الامر اذا قدم منه صلى الله عليه وسلم عرضته على عقلك فما اجازه العقل اخذت به وما لم وقد يكون المريض هذا عقله مريظ لانه لا يتعارض النقل الصحيح مع العقل الصريح قط - 00:27:47
لكن بعضنا يعرض نصوص الوحي الوحي الثاني المصدر الثاني من مصادر التشريع. وهو السنة يعرضها للاخذ او الاعطاء او الاخذ او الرفض بسبب ان عقله ما استحسن فهو يعبد عقله - 00:28:04
ويعبد الهه يقول رأس الامر اي افضل متأدب مع رسول الله عليه الصلاة والسلام من كمل تسليمه وانقياده لامره ولم يجعل العقل يرفض يحسن يقبح بل مستسلم لامر الله جل وعلا. وهذا الحب الحب الحقيقي ثم ذكر لنا - 00:28:23
ما الذي يعارض الانقياد متى نعرف ان هذا منقاد ذاك غير منقاد؟ ذكر ثلاثة افات او ثلاث افات التي تجعل الانسان لا ينقاد. اولها العقل عقل الانسان والاسلام اتى بتعظيم بتعظيم قدر - 00:28:50
ليس قدر العقل لعلكم تعقلون لعلهم يعقلون. تتفكرون لكن ليس هذا هو العقل الممدوح اذا كان اذا كان هذا العقل يصادم النقل ويعبده الانسان لانه جعله هواه هذا عقل مريض - 00:29:13
لان العقل الصحيح العقل الذي ما لوث بهذه الفلسفات والسفسفات لابد ان يسجد في محراب النقل ولابد ان يستسلم ولذلك العقل الثاني الشك تشكيك عنده مشكلة في تعظيم النص الشرعي - 00:29:34
وفي مصادر التلقي لديه تشكيك ولذلك من الخطورة ان يدرس الانسان ما تقيأته بعض العقول المنحرفة ان يدرسه قبل ان يعرف عقيدته هو فبعض الناس درس الفلسفات وتلك الافكار المجموعة من من الزبائل والمهملات - 00:29:55
ثم فلما تشوش وتلوث اتى ليدخل انوار التوحيد والعقل والتسليم فما دخلت يزاحمها التخلية يسبق التحلية ولذلك لا بد ان لا يفسد احد منا فطرته بدراسة بعض الكتب التي تجعل محمد صلى الله عليه وسلم رجل من الرجال ومفكر من مفكرين وحكيم - 00:30:20
من الحكماء فقط هذا سيد ولد ادم بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام نحن لا نصرف له شيئا من العبادة. ولا نتخذه ربا. حاشى ان نفعل لكننا نحبه ونثني عليه ونؤمن به ونفديه بانفسنا وارواحنا وهو اغلى من انفسنا ومن مهجنا ومن الناس اجمعين - 00:30:44

بامر الله جل وعلا لنا لا تتلوث اذا يا عقل يا شك الثالث تقديم اراء الرجال وذلك كما قلت وذلك كما قلت بعض المدارس الفلسفية التي عبثت بالتوحيد والتسليم في نفوس بعض الناس - 00:31:08

ثم بعد ذلك ذكر ان سنته صلى الله عليه وسلم ان سنة الله سنة الله انه كل من افترى على رسول الله ان يقسم سنة الله من كفاية الله لنبيه للمستهزئين - 00:31:28

وللشانئين ومن المبغظين والرسامين وغيرها ان الله يقسمه يقسمه ثم ذكر دليلا من السنة من صحيح السنة عن انس رضي الله عنه قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وال عمران اي ان ال عمران اي انه امن - 00:31:47

وقرأ نور الوحيين وكان يكتبها قال وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد فهرب حتى لحق باهل الكتاب ذهب للنصارى اليهود قال فعرفوه قالوا هذا كان يكتب لمحمد - 00:32:10

اي كان يكتب لمحمد اي ان القرآن ليس وحي نزل عليه. بل هذا من هرطقات هذا اي انه حكيم وانه وهذا صدق بعد ردته ما قالوا ثم قال فاعجبوا به - 00:32:35

اعجبوا بقوله وبرأيه وبعض الناس عليم اللسان لكن لا ايمان في قلبه لذلك بعض اصحاب الشبه يأتيك ويدرس السند وعلم الرجال وعلم الجرح والتعديل ويدرس السنة لا انه يريد اقتفاء اثر نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:32:48

ولكن كأنه ذاك المستشرق انما يريد بذلك ان يدخل مع الثغرات والثغرة في عقله وليس في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وحتى سيضرب الصحيح بالصحيح او يضرب او يأتي ببعض المشتبهات على بعض - 00:33:09

المساكين ويلبس عليهم دينهم ثم يسقطون في اوحال الشك وهذا عدو للدين وعدو للملة ولو كان يوما من الايام يدرس الكتاب والسنة هذا الرجل ارتد ثم ذهب لهم فاعجبوا به اي بما يقول قال فما لبث - 00:33:26

انظر الى سوء الخاتمة فما لبث ان قسم الله عنقه فيهم. اي مات فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها. او نبذته اي هم حفروا له بعد ان مات على الكفر - 00:33:47

فلما تولوا عنه اذا بالارض تلفظه تخرجه فضيحة له عياذا بالله فضيحة له ثم قال عادوا له فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها وهكذا في الثالثة. فتركوه منبوذ - 00:34:05

نسأل الله العافية والسلامة وما ذاك الا لانه كذب على رسول الله فليس من الادب فليس من الادب ان يتجرأ احد على مقام محمد صلى الله عليه وسلم احذر فان الله ناصره - 00:34:24

وان الله مهلك شانئه فاحذر يا عبد الله ثم قام ثم علق على هذا الحديث الذي رواه مسلم علق عليه شيخ الاسلام فقال فهذا الملعون الذي افترى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:42

انه ما كان يدري الا ما كتب له. اي انما وحي الوحي الذي يأتي انما من يقول عن نفسه انه مني وليس من نزول القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:58

عصمه الله وفضحه بان اخرجه من القبر بعد ان دفن مرارا. وهذا امر خارج عن العادة يدل على يدل كل احد على ان هذا عقوبة له لما قاله او عقوبة لما قاله وانه كان كاذبا اذ كان عامة الموتى لا يصيبه مثل ذلك. اي ان الله فضحه - 00:35:11

وحتى يكون يكون هذه العقوبة الظاهرة هناك عقوبة اشد وانكى لمن كذبه صلى الله عليه وسلم لكن هذه عقوبة العقوبة الانكى لا نراها في عالم الغيب والبرزخ لكن هذه عقوبة كانت ظاهرة له حتى يتأدب كل احد مع خير من وطأ الثرى - 00:35:37

صلوا وسلموا عليه. صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:36:00